١/ مقدمـــة البحـــث

١/١ مـــشكلة البـــحث و أهمـــيـــتـــه

١/٢ اهـــــداف البـــــحـــــث

١/٣ فـــــــروض البـــــحث

١/٤ التعريفات المستخدمة بالبحث

١/١ مشكلة البحث واهميته :

خلق الله الإنسان وزوده بما يستطيع به أن يتكيف مع الحياة على الأرض التى يشاركه فيها غيره من الكائنات بعضها شرس قد يهاجمه ويفتك به ، فيلزم الدفاع عن نفسه حتى لو اضطر لقتل هذا الكائن . ومع تطور الحياة وتقدم وسائل الحضارة يجتاح العالم الأن موجات من العنف أصبحت تهدد حياة الإنسان فى كل مكان ، ويتخذ العدوان مسارات عنيفه قد تؤدى إلى تحطيم الذات والأخرين . (٣٣ : ٤) .

ويكمن السلوك العدوانى فى صلب كثير من المشكلات الإنسانية والمشكلات الاجتماعية ، فالعدوان يتصل اتصالا مباشراً بالجذور الأساسية للتقدم البشرى ، ولولا هذا السلوك لما أصبح الإنسان هو سيد هذه الأرض التى يحيى عليها مسيطراً على ما به من قوى ، أخضعها لإرادته وتحقيق آماله ورغباته ، فلا يقتصر العدوان فقط على التخريب والتدمير لأن هدفه الأساسى هو مساعدة الفرد على النمو وعلى تحقيق سيادته فى الحياة التى يحياها وعندما يحال بين الفرد وبين تحقيق أهدافه فأنه غالباً ما يثور ويغضب ويحاول أن يوجه عدوانه على كل من يحول بينه وبين تحقيق أهدافه . (٩ : ٢٦) .

لهذا يعد السلوك العدوانى من أهم موضوعات التنشئة الاجتماعية لأن هذه التنشئة من أهم وسائل التحكم فى العدوان منذ نشأته الأولى فى الطفولة المبكرة وفى تحديد مساره السوى وذلك عن طريق تجنب الأطفال المثيرات التى تؤدى إلى العدوان وخاصة ما يهدد حياة الكائن الحى وما يؤدى به إلى الإحباط . (٣٢ : ١٦٢) .

والمستوى الأخلاقى للأسرة يكون له التأثير المباشر على النمو النفسى والأخلاقى للأبناء ففى داخل الأسرة يتلقى الطفل خبراته وتجاربه الأولى مع الآخرين ويتلقن التقاليد والعادات ويتعلم فكره الصواب والخطأ التى يغلب أن تدوم معه مدى حياته (٤١ : ٢٨٥) . وهو بذلك يتدرب على كبت أو تحويل العدوان أو على ممارسة العدوان مع الآخرين سواء لفظياً أو بدنياً .

والنظرية الاجتماعية للعدوان تشمل التنشئة الاجتماعية والبيئية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى ، فالتنشئة الاجتماعية هى "العملية الكلية التى بواسطتها يوجه الفرد (وهو الذى يولد بإمكانيات سلوكيه ذات مدى بعيد جداً) إلى تنمية سلوكه الفعلى فى مدى أكثر تحديداً ، وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير الجماعة التى ينشأ فيها . ومشكلة التنشئة الاجتماعية هى كيف ننشئ الأطفال بحيث يصبحون أعضاء أكفأ فى المجتمع الذى ينتمون إليه (٣٤ : ٥١) . وكلما كانت عملية

التطبيع الاجتماعى أكثر إحباطاً للطفل الناشئ زاد عنده الدافع إلى العدوان ، كما أن الميل إلى العدوان يرتبط ارتباطاً موجباً ببعض عوامل التطبيع الاجتماعى مثل نبذ الأبوين وشدة حمايتهما له وما قد يكون بينهما من أنعدام انسجام (٢ : ٩٣) .

وقد أشار موشن Mussen إلى أهمية الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية كعامل توجيهى للقيم والسلوك (٤٩ : ٤٢٥) .

وكما أن للأسرة أثرها على تكوين شخصية وطبيعة وسلوك الفرد فإن البيئة المحيطة بالفرد ومدى تأثيرها وتأثر الفرد بها لا يمكن إغفاله "فالبيئة هى مجموعة القوى الطبيعية والثقافية والاقتصادية والصحية والسياسية والدينية السائدة بالمجتمع التى تؤثر على الفرد وتسهم بالتالى فى تكوين شخصيته. ويمكن التمييز بين البيئة الإلزامية وهى التى تحيط بالفرد خلال طفولته وترتبط بالأسرة . والبيئة العارضة التى تحيط بالفرد فى المراحل الأولى للشباب بالمدرسة . وبين البيئة المختارة وهى المحيط المهنى الذى يحيا ويعيش فيه الفرد (٤١ : ٢٦٥) .

وتعتبر التربية الرياضية هى التربية العامة حيث يحدث التعليم عن طريق الممارسة فهى بذلك تعتبر من أهم مصادر التنشئة الاجتماعية للفرد . والفرد الرياضى سوف يمارس دوره فى التنشئة الاجتماعية عندما يصبح أباً . وهكذا تكون العلاقة مستمرة بين تأثير الرياضة على الأباء وتأثير الأباء على الأبناء كناتج لتأثير اتجاهاتهم الوالدية . (٥ : ٩٩) .

وبالرغم من وجود الكثير من العقوبات والجزاءات التى توقع على مرتكبى السلوك العدوانى فى الملاعب الرياضية إلا أن الاحصاءات توضح أن اللاعبين ما زالوا يرتكبون هذا السلوك أثناء ممارستهم للتنافس مما يؤدى إلى تدهور مستوى أداء المهارات الرياضية والقيم التى نستهدفها من ممارسة الأنشطة الرياضية .

وقد لاحظ الباحث من خلال خبراته فى المجال الرياضى عامة وفى مجال لعبة الهوكى خاصة العديد من أحداث الشغب ومظاهر العدوان داخل الملعب تتمثل فى اعتداء بعض اللاعبين على منافسيهم وعلى الحكام وكذلك الخروج عن قواعد الروح الرياضية ولقد كان هذا دافعاً للباحث لاختيار هذه الظاهرة ليخضعها للبحث . بهدف التعرف على ظاهرة العدوان لدى لاعبى الهوكى وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية من حيث الاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأبناء ، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة وتأثير هذه المتغيرات على السلوك العدوانى للاعب ومدى تأثر اللاعب بهم .

٢/١ اهداف البحث :

١- التعرف على العدوان والسلوك العدوانى للاعب الهوكى داخل الملعب .

٢- التعرف على الفروق بين أساليب التنشئة الاجتماعية ومدى تأثيرها على السلوك العدوانى للاعب الهوكى .

٣- التعرف على الفروق بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية ومدى تأثيرها على السلوك العدوانى للاعب الهوكى .

٣/١ فروض البحث :

١- لا توجد علاقة بين العدوان وأساليب التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للاعبى الهوكى .

٢- لا توجد فروق بين السلوك العدوانى للاعب الهوكى وفقاً لأساليب التنشئة الاجتماعية .

٣- لا توجد فروق بين السلوك العدوانى للاعب الهوكى وفقاً للمستوى الاقتصادى الاجتماعى .

التعريفات المستخدمة فى البحث :

التنشئة الاجتماعية :

هى العمليات التى يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرض من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ، ويسلك مسلكهم فى الحياة" . (٣٢ : ١٥٣) .

العـــدوان :

هو أفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء . ويستخدم بدافع من الخوف أو الإحباط . أو الرغبة فى صب هذا الخوف أو القتال على الآخرين ، أو بدافع لإنجاز اهتمامات وأهداف الفرد وبلوغ مطالبه الاجتماعية . (٥٢ : ١٩) .

المتغيرات البيئية :

وهى العوامل التى تؤثر فى نمو الفرد ويتأثر الفرد بها مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران

والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الذى ينشأ فيه الفرد وهذه العوامل يكون لها الأثر الأكبر فى تكوين شخصية الفرد وتحديد سلوكه فى المواقف المختلفة .

السلوك العدوانى :

هو ما يقوم به اللاعب من أفعال عدوانية تتمثل فى العدوان البدنى أو اللفظى على أحد منافسيه أو الحكام أو من حوله أثناء اشتراكه فى المنافسه الرياضية والتى يترتب عليها توقيع جزاءات تتراوح بين التحذير والطرد المؤقت والطردالنهائى من المباراة .

المستوى الاقتصادى الاجتماعى :

ويعنى مستوى وظيفة الأب والأم ومستوى تعليمهما الذى يترتب عليه مستوى دخل الأسرة والذى يتحدد فى ضوئه إمكانية توفير الاحتياجات الأساسية من مسكن ومأكل وملبس وفرص التعليم المناسبة لأفراد الأسرة .